

Distr.
GENERAL

A/50/538
23 October 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ١٠٧ من جدول الأعمال

النهوض بالمرأة

أنشطة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ١٠٥/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، أن يقدم إليها في دورتها الخمسين تقريراً عن أنشطة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

٢ - وكان من بين ما ورد في القرار نفسه تشديد الجمعية العامة على المهمة الفريدة التي يضطلع بها المعهد بصفته الكيان الوحيد داخل منظومة الأمم المتحدة المكرس بصورة حصرية للبحث والتدريب من أجل دمج المرأة في عملية التنمية، وتأكيداً على أهمية جعل نتائج بحوثه متاحة لأغراض السياسات العامة والأنشطة التنفيذية؛ وثناؤها على المعهد لما يبذله من جهود للتركيز على المشاكل التي تشكل عوائق تحول دون تحسين مركز المرأة، وتعرقل من ثم التطور والتقدم بوجه عام؛ وحثها المعهد على أن يواصل تعزيز أنشطته في مجالات البحث والتدريب والإعلام الرامية إلى دمج مسائل الجنسين في الخط الرئيسي للاستراتيجيات الإنمائية وإعطاء المرأة دوراً أبرز، بتقييم مساهمتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية كوسيلة هامة لتمكين المرأة وتحسين مركزها؛ وطلبها إلى المعهد أن يساعد في الأعمال التحضيرية الموضوعية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: العمل من أجل المساواة والتنمية والسلام، وذلك نظراً لدوره الرئيسي في مجالات البحث والتدريب ولخبرته في مجال إحصاءات الجنسين؛ وإعرابها عن تقديرها لما يبذله المعهد من جهود متواصلة لتعزيز روابطه البرنامجية مع غيره من منظمات الأمم المتحدة، بما فيها اللجان الإقليمية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، ومعاهد البحث وغيرها من المنظمات والجماعات، موسعا بذلك نطاق عملياته، ومستخدماً موارده المالية المحدودة استخداماً أمثل ومحققاً قدراً أكبر من الاتصال وتأثيراً لأعماله أشد.

٣ - ومنذ التقرير السابق للأمين العام عن المعهد (A/48/301)، اتخذت قرارات أخرى تترتب عليها آثار في برنامج عمل المعهد. فقد طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٤٨/١١١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، أن يقدم، عن طريق اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، تقريراً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٤ عن الدمج المقترح بين المعهد وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وطلبت إلى المجلس أن يقدم توصيته النهائية إلى الجمعية في دورتها التاسعة والأربعين. وفي تلك الدورة، طلبت الجمعية إلى الأمين العام، في قرارها ٤٩/١٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أن يقدم إلى المجلس، عن طريق اللجنة الاستشارية تقريراً مستكملاً؛ وطلبت إلى المجلس أن يعيد النظر في هذه المسألة في دورة مستأنفة تعقد بعد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وقبل أن تقوم اللجنة الثالثة للجمعية العامة بالنظر في البند المتعلق بالنهوض بالمرأة؛ وقررت أن تتخذ في دورتها الخمسين قراراً نهائياً بشأن الدمج بين المعهد والصندوق، مع مراعاة التوصيات المقدمة من المجلس ومداولات اللجنة المعنية بمركز المرأة في دورتها التاسعة والثلاثين والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة فيما يتصل بالترتيبات المؤسسية في منظومة الأمم المتحدة من أجل النهوض بالمرأة.

٤ - ووفقاً لولايته والتوصيات المقدمة من مجلس أمنائه، بذل المعهد قصارى الجهد لتعزيز دوره في إجراء البحوث وتوفير التدريب والمعلومات والدعوة في المجالات الرئيسية التي تمس النهوض بالمرأة، وفي مجال تسهيل تمكينها وإدخالها شريكة مساوية للرجل في عملية التنمية.

ثانياً - الإطار البرنامجي لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥

٥ - اعتبر المعهد فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ فترة تقييم للأنشطة الماضية والحالية مضاعفة للجهود لجعل الخطة الموضوعية للنهوض بالمرأة في استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة^(١) تؤتي أكلها والمساعدة في كفالة تعزيز الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه الخطة في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٦ - واستناداً إلى ولاية المعهد، وهي "العمل على الصعيد الدولي كوسيلة غايتها الاضطلاع بالبحوث وإقامة برامج تدريبية للمساهمة في دمج المرأة وتعبئتها في عملية التنمية، وإثارة الوعي بقضايا المرأة في جميع أنحاء العالم ومساعدتها مساعدة أفضل على مواجهة الجديد من التحديات والاتجاهات"، صمم برنامج عمل المعهد لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ بحيث يخدم الأهداف المحددة المرسومة للمؤتمر فضلاً عن توضيح العلاقة القوية القائمة بين النهوض بالمرأة والتنمية المستدامة. وتقوم تلك العلاقة على أساس النظرية القائلة إنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بدون المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة.

٧ - والحاجة إلى فهم وتصحيح العقبات المجتمعية التي تحد من مشاركتها وإلى الاعتراف الكامل بمشاركة المرأة الدينامية في عملية التنمية والتقييم والتعبئة الكاملين لهذه المشاركة تشكل الإطار المفاهيمي

لعمل المعهد. ويقتضي تذييل هذه العقبات عملية تمكين شاملة، هي بدورها شرط مسبق لا بد منه لتنفيذ تنمية مستدامة عادلة.

٨ - وقد شهدت الفترة التي تلت عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلم ١٩٧٥-١٩٨٤، تغييرات أساسية في فهم المسائل المتصلة باشتراك المرأة في التنمية كما شهدت توسيعاً لهذا الفهم. ويبين البحث والخبرة منذ مؤتمر نيروبي أن دور المرأة في التنمية يجب أن ينظر إليه في سياق أوسع نطاقاً هو نطاق علاقات الجنسين في المجتمع والدولة والاقتصاد. وهذا التوسيع للمنظور يعني أيضاً أن التغييرات المرغوب فيها في مركز المرأة مرتبطة ارتباطاً حتمياً بإعادة تنظيم العلاقات بين الجنسين في الأسرة المعيشية وفي المجتمع المحلي والأمة. ويعني كذلك وجود دور دينامي للمرأة في تشكيل مسار التطورات والتأثير في القرارات والعمليات التي تمس حياتها.

٩ - وهذا التغير في الفهم أمر أساسي لعمل وكالات التنمية التابعة للأمم المتحدة. وقد أظهر البحث أن مساهمة المرأة أمر حاسم بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية وأن استبعادها باهظ التكلفة ومسيء إلى عملية التنمية المستدامة. ويلزم متابعة البحث في هذا المجال من خلال إجراء دراسات أخرى في مسائل مثل حساب قيمة عمل المرأة غير مدفوع الأجر ودراسات ذات صلة عن استخدام الوقت. ويجب تعميم نتائج تلك الدراسات على مقرري السياسة الوطنيين والدوليين.

١٠ - ويلزم إجراء مزيد من البحث والتحليل لتحدي الاعتقاد الراسخ في أن المساواة والكفاءة يتنافيان وأنه لا بد من اختيار واحد من هذين الهدفين وترك الآخر وأن الاستثمار في المرأة عبء اقتصادي يحد من كفاءة الاقتصاد ولدعم الحجة التي تقول إن الاستثمار في المرأة يعزز الأداء الاقتصادي ويساهم بصورة مباشرة في تخفيف وطأة الفقر وفي تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية متوازنة.

١١ - وقد وضع المعهد برنامج بحوثه ضمن هذا الإطار المفاهيمي عن الروابط بين التغيرات في مركز المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة العادلة.

١٢ - وقد أعد المعهد، فيما يبذله من جهود تدريبية، نماذج للنقل الفعال للمعرفة المكتسبة من خلال البحث والدراسة إلى مختلف الفئات التي يمكن أن تؤثر في مسار التنمية، ولا سيما النساء من جميع الأوساط والمستويات. إن إمكانية الحصول على المعرفة والمعلومات هي نوع من التمكين؛ والمعهد يعتبر أنشطته في مجال التدريب والاتصال جزءاً من عملية التمكين لمساعدة النساء والرجال على تغيير العلاقات بين الجنسين وإعادة تنظيمها، لما فيه مصلحتهما المشتركة.

ثالثا - الجوانب البارزة في برنامج أنشطة المعهد

١٣ - وضع برنامج المعهد لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ مشتملا على ثلاثة مواضيع عامة هي: تمكين المرأة؛ والإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بقضايا الجنسين؛ والمرأة والبيئة والتنمية المستدامة.

ألف - تمكين المرأة

١٤ - كما وردت الإشارة أعلاه، تبين الأدلة والتحليلات التجريبية أن تمكين المرأة من الناحيتين الاقتصادية والسياسية شرط أساسي بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة.

١٥ - يقوم التمكين من الناحيتين الفردية والجماعية أساسا على إمكانية الوصول إلى الموارد الاقتصادية وامتلاكها والسيطرة عليها. لإتاحة المشاركة الكاملة في عمليات دعم هذه الأهداف ويلزم تحليلها فيما يتعلق بالقطاع الرسمي والقطاع غير الرسمي والظروف السائدة في الاقتصادات المارة بمرحلة انتقالية.

١ - تحليل أثر نوع الجنس على مشاريع الائتمانات

١٦ - وفي إطار هذا العنصر البرنامجي أعد منشور عن المرأة والائتمان لتقدمه إلى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. ويقدم ذلك المنشور المعنون Credit for Women-Why is it so important? ^(٣) استعراضا عاما شاملا لمجموعة متنوعة من برامج الائتمان لفقراء المناطق الريفية والحضرية هدفها التغلب على الصعوبات التي يواجهها الفقراء، ولا سيما النساء الفقيرات، في الحصول على فوائد البرامج المالية ذات الصلة المؤسسية وتيسير حصولهم على الموارد المالية. وتشمل هذه الدراسة البرامج التي هي في مرحلة التصميم إضافة إلى البرامج الجاري تنفيذها في بلدان مختلفة. وقد نشرت الدراسة بإذن مشترك من المعهد والمركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة.

١٧ - وستوضع، في أواخر عام ١٩٩٥، الصيغة النهائية لدراسة حالة عن تحليل أثر نوع الجنس على مشاريع الائتمانات. وقد تعاقد المعهد مع الرابطة الدومينيكية لتنمية أصحاب المشاريع الصغيرة، وهي مؤسسة للتمويل الصغير النطاق معترف بها دوليا، تقدم الائتمانات لأصحاب المشاريع الصغيرة من نساء ورجال في الجمهورية الدومينيكية، على أن تجري الرابطة دراسة استقصائية على عملائها. وتعاونت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة أيضا في تصميم الدراسة الاستقصائية. ويقوم المعهد بتحليل البيانات المستقاة من الدراسة الاستقصائية وسيجري إعداد تقرير نهائي عن الدراسة الاستقصائية بالتعاون مع وحدة البحوث الاقتصادية في جامعة سانتو دومينغو الحرة.

١٨ - وأثناء فترة السنتين المستعرضة، شارك المعهد في اجتماعات عديدة تتصل بمشاريع الائتمانات أتاحت تبادل الخبرة الفنية والمعلومات والتجارب بين المعهد ومنظمات إقليمية ودولية أخرى المعنية.

٢ - التدريب في مجال قضايا الجنسين

١٩ - تلقى المعهد طلبات عديدة لتنظيم حلقات عمل تدريبية عن قضايا الجنسين، ولا سيما من الوكالات الوطنية والمنظمات المحلية والوكالات الإنمائية الدولية الموجودة في الجمهورية الدومينيكية. وأثناء فترة السنتين الحالية، عقدت حلقات عمل أو حلقات دراسية تدريبية بالاشتراك مع المديرية العامة للنهوض بالمرأة ومع رابطة المرأة في عملية التنمية، وهي منظمة محلية تضطلع بمشاريع إنمائية مع نساء في المناطق الريفية ورابطة INTRENA, Inc.، وهي منظمة محلية تشرف على المنظمات غير الحكومية التي تتلقى أموال المشاريع من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. وشملت المواضيع المطروحة قضايا الجنسين والتنمية، وكانت موجهة إلى قادة النقابات العمالية المحلية؛ والمرأة والتنمية الريفية؛ وقضايا الجنسين والعنف في محيط الأسرة، وقضايا الجنسين وحقوق الإنسان للمرأة، بمشاركة ضباط شرطة من النساء والرجال. ويجري وضع خطط لعقد حلقة عمل عن قضايا الجنسين بغية تدريب موظفين من جميع وكالات الأمم المتحدة التي لها مكاتب في الجمهورية الدومينيكية.

٢٠ - وما زال المعهد يتلقى طلبات عدة لتنظيم حلقات عمل تدريبية عن تحليل قضايا الجنسين من وكالات حكومية، ومراكز أكاديمية ومنظمات غير حكومية ولا سيما من أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، فضلا عن وكالات الأمم المتحدة الموجودة في المنطقة الفرعية.

باء - الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بقضايا الجنسين

٢١ - تشكل الإحصاءات الكافية والموثوقة حاجات أساسية لتصميم البرامج والمشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها وكذلك لتخصيص الموارد. ويهدف برنامج المعهد بشأن إحصاءات ومؤشرات قضايا الجنسين إلى تحسين طرق جمع البيانات والأساليب الإحصائية وإلى استحداث مفاهيم ومنهجيات جديدة تعكس بصورة أفضل ظروف العمل والمعيشة الحالية استنادا إلى الواقع السياسي والاقتصادي والتكنولوجي والثقافي والاجتماعي الراهن وخاصة من حيث تأثيرها على المرأة. وسيتضمن متغيرات مثل أثر تقلبات السوق، والانحسار الاقتصادي، وتقلص فرص العمل والعمالة.

١ - طرائق من أجل تقييم إسهام المرأة

٢٢ - أفضت نواتج المرحلة الأولى من هذا العنصر البرنامجي إلى نشر دراسة متخصصة بعنوان "قياس وتقييم المساهمة غير مدفوعة الأجر: المحاسبة من خلال الوقت والنتاج Measurment and Valuation of Unpaid Contribution: Accounting through Time and Output".^(٤) وقد صدرت هذه الدراسة بوصفها أحد المنشورات

المعروضة للبيع وكانت متوفرة في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وقد عالجت هذه الدراسة المتخصصة ثلاث قضايا رئيسية هي: (أ) استحداث تقنيات محسنة لجمع البيانات لتصوير وقياس إسهام كل من المرأة والرجل غير مدفوع الأجر؛ (ب) استحداث تقنيات حسابية لتقييم العمل غير مدفوع الأجر؛ (ج) إدراج الإنتاج الذي تحققه الأسر المعيشية في نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية من خلال الحسابات التابعة.

٢٣ - وقدمت نتائج هذه الدراسة ونقاطها الهامة في دورة عمل حكومية دولية للإحصائيين في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، عقدت من ٦ إلى ٨ آذار/مارس ١٩٩٥. وسلم المشتركون بأهمية هذا المنشور بوصفه أساساً لوضع مبادئ توجيهية ومعايير وتقنيات دولية في نهاية الأمر لتحديد وقياس وتقييم "الحسابات التابعة" المتعلقة بإنتاج الأسر المعيشية.

٢٤ - واستناداً إلى التوصيات الواردة في الدراسة المتخصصة، شرع المعهد في المرحلة الثانية من المشروع المتعلق بأساليب ومنهجيات التقييم التي استحدثت في عدة بلدان، من بينها فنلندا وكندا ونيبال وهنغاريا. وسوف تجمع نتائج هذه العمليات وتنشر كوثيقة تكميلية للدراسة المتخصصة الأصلية.

٢٥ - ويتعاون المعهد والمكتب الوطني للإحصاءات في الجمهورية الدومينيكية حالياً في إجراء دراسة استقصائية وطنية عن استخدام الوقت من جانب المرأة والرجل في الجمهورية الدومينيكية، وذلك كمتابعة للدراسة الاستقصائية التجريبية التي أجريت في عام ١٩٩٣ في خمسة مجتمعات محلية صغيرة في البلد. ومن المتوقع إتمام هذه الدراسة الاستقصائية في أواخر عام ١٩٩٥ وسيعقبها تدريب قادة الأفرقة والقائمين على إجراء الدراسات الاستقصائية، وبذلك يتعزز بناء القدرات المحلية.

٢ - الإسهام في الطبعة الثانية من منشور "المرأة في العالم" وتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥

٢٦ - بناء على دعوة من الشعبة الإحصائية في الأمانة العامة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، شارك المعهد في إعداد الطبعة الثانية من "المرأة في العالم" The World's Women وتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥ Human Development Report 1995 على التوالي. كما شارك المعهد في الجوانب الفنية، بالإضافة إلى المساهمة المالية التي قدمها المعهد لمنشور "المرأة في العالم"، والتي أصبح المعهد بسببها إحدى الجهات الراعية الرئيسية للمنشور. أما فيما يتعلق بتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥، فقد ركز المعهد إسهامه على المجالات الفنية، مثل تقييم عمل المرأة. وقد مول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشاركة المعهد في الاجتماعات.

٣ - حلقة العمل دون الإقليمية بشأن الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة في آسيا

٢٧ - نظم المعهد، بالتعاون مع المعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ والوكالة اليابانية للتعاون الدولي حلقة عمل وأدار عملها في أوساكا وطوكيو من ٨ إلى ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٤. وقد صممت هذه الحلقة كمتابعة لحلقات العمل الوطنية الست التي كان المعهد قد نظمها في المنطقة منذ عام ١٩٨٥، وتركزت على استعراض مجموعة المؤشرات التي أوصت شعبة النهوض بالمرأة بالأمانة العامة للأمم المتحدة البلدان بتطبيقها عند إعداد تقاريرها الوطنية المقدمة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٢٨ - وفي إطار حلقة العمل، عقدت جلسة عامة طلب فيها إلى كل من المشاركين أن يقدم عرضاً عاماً عن الإحصاءات المتصلة بالجنسين في بلده. وحضر الجلسة خبراء وباحثون وموظفون حكوميون محليون بين مشتركين آخرين. وقدم المعهد ورقتين، تناولت أولاهما أهمية الإحصاءات المتصلة بالجنسين في تصميم السياسة العامة وتنفيذها ورصدها وتقييمها؛ وقدمت الثانية معلومات عن برامج المعهد وأنشطته في مجال الإحصاءات المتعلقة بالجنسين.

٤ - إعداد مواد تدريبية في مجال الإحصاءات والسياسة العامة المتعلقة بالجنسين

٢٩ - بالتشاور مع الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، يقوم المعهد باستحداث مجموعة مواد تدريبية عن دور الإحصاءات المتعلقة بالجنسين في التخطيط الإنمائي، لتزويد مخططي التنمية بأدوات إحصائية وغير إحصائية لتعزيز قدرتهم على الربط بين الإحصاءات المتعلقة بالجنسين، وأهداف السياسة العامة، وتوزيع الموارد. وكجزء من هذا النشاط، اضطلع المعهد ببعثة إلى نيروبي، كينيا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ لاستعراض نتائج مشروع في هذا المجال ينفذه مكتب المرأة في كينيا، بالتعاون مع الشعبة الإحصائية. وقد أكدت البعثة الحاجة إلى إعداد مواد تدريبية وعملت على توجيه زيادة تطويرها، ويتوقع أن يتم ذلك في أواخر عام ١٩٩٥.

٣٠ - ويقوم المعهد، منذ عام ١٩٩٠، باستحداث إطار مفاهيمي جديد لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمسئآت. ويهدف منشور المعهد المعنون "حالة المسئآت: الإحصاءات والمؤشرات المتوافرة"^(٥) إلى زيادة تطوير الإحصاءات والمؤشرات واستخدامها بهدف تحقيق فهم أفضل لحالة كبار السن وما يواجهونه من مشاكل ومعوقات في كل من المجتمعات الصناعية والمجتمعات النامية، وقد أحاطت الجمعية العامة علماً مع التقدير بهذا المنشور في قرارها ١٦٢/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وأعيدت طباعته في عام ١٩٩٥. وستجري زيادة تطوير هذا العمل الذي تعاون فيه المعهد مع الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وأعلنت الجمعية العامة، في قرارها ٥/٤٧ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ السنة ١٩٩٩ سنة دولية لكبار السن.

٥ - دورة العمل المشتركة بين المعهد واللجنة الاقتصادية
لأوروبا بشأن الإحصاءات المتعلقة بالمرأة

٣١ - عقدت دورة العمل المشتركة بين المعهد واللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن الإحصاءات المتعلقة بالجنسين في جنيف في الفترة من ٦ إلى ٨ آذار/مارس ١٩٩٥، كما وافق على ذلك مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين. وكانت هذه الدورة هي الخامسة من مجموعة اجتماعات/دورات مشتركة اضطلع بها المعهد واللجنة الاقتصادية لأوروبا منذ عام ١٩٨٥ بالتعاون مع الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وهي تتيح الفرصة الوحيدة لإجراء مشاورات ومناقشات حكومية دولية حول الإحصاءات المتعلقة بالجنسين في المنطقة. وقد اشتملت توصيات منهاج العمل الإقليمي المعتمدة من قبل الاجتماع التحضيري الرفيع المستوى للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في فيينا في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ على إقرار بأهمية المحافظة على هذا النشاط المشترك ومواصلته.

٣٢ - وستعقد دورة مشتركة أخرى بين المعهد واللجنة الاقتصادية لأوروبا في الفترة ٩٨/١٩٩٧ للنظر في الأبعاد المترتبة على الانتماء الجنسي في المواضيع التالية:

(أ) الرفاه الاقتصادي، والتحرك الوظيفي على مدى الحياة، والفقر، والتحويلات المالية الخاصة والعامة، والأجر المتساوي لعمل متساوي القيمة؛

(ب) أنشطة العناية: من يعتني بمن على مدى الحياة، والاعتراف بأنشطة العناية؛

(ج) العمل غير المدفوع الأجر: التطورات التي جددت في قياس العمل غير المدفوع الأجر وإدراجه في نظم الحسابات "التابعة"،

(د) التقدم المحرز في القياس الإحصائي للعنف والجريمة.

٦ - المشاركة في الدورة الثامنة والعشرين للجنة
الإحصائية والمؤتمرات الإقليمية للإحصائيين

٣٣ - شارك المعهد، بدعوة من اللجنة الاقتصادية لأوروبا، في الدورة العامة الثانية والأربعين لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين التي عقدت في باريس في الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٤. وكانت مشاركة المعهد تهدف أساساً إلى زيادة تطوير الإحصاءات الإقليمية المتعلقة بكل من الجنسين في عمل المؤتمر مع مراعاة الاحتياجات إلى المساعدة في هذه المنطقة التي تتكون من بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

٣٤ - وأبدى جميع المشتركين اهتماما بالغا بزيادة توسيع الإحصاءات المتعلقة بالجنسين. وكان ثمة توصية بأن ينظم المعهد، بالتعاون الوثيق مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا، حلقة عمل دون إقليمية عن الإحصاءات المتعلقة بالجنسين تصمم خصيصا للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وستقدم اللجنة الاقتصادية لأوروبا هذا المقترح إلى المؤتمر في دورته العامة المقبلة.

٣٥ - وشارك المعهد أيضا، خلال الفترة المستعرضة، في الاجتماعات التالية التي تناولت مسائل ذات صلة بتطوير الإحصاءات المتعلقة بكل من الجنسين: الدورة الثامنة والعشرين للجنة الإحصائية (نيويورك، ٢٧ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ١٩٩٥)؛ الدورة التاسعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي (بانكوك، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)؛ المؤتمر العام الثالث والعشرين للرابطة الدولية للبحوث المتعلقة بالدخل والثروة (برونسويك، كندا، ٢١-٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٤)؛ والندوة الدولية لجامعة اليابان حول العمل وحياة الأسرة للعمال المهاجرين الدوليين بمركز البحوث الجامعي، جامعة اليابان (طوكيو، ٥-٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤).

جيم - المرأة والبيئة والتنمية المستدامة

٣٦ - سيتطلب بروز الاستدامة بوصفها معيارا إنمائيا والفهم الجديد للروابط بين نمو السكان والبيئة والتنمية التكيف واتباع نهج جديدة إزاء إدارة الموارد الطبيعية، بما فيها توفير خدمات طاقة موثوق بها، وتوفير المياه النقية، والأمن الغذائي وتوسيع نطاق الخدمات الاجتماعية للوفاء بالاحتياجات الأساسية لأكثر من بليون شخص يعيشون في فقر مدقع.

٣٧ - هذه هي بعض الاعتبارات التي تشكل أساسا لبرنامج المعهد الشامل لعدة قطاعات والمتعلق بالمرأة والبيئة والتنمية المستدامة، والذي يشكل أحد الدعائم الرئيسية الأربع لأنشطة المعهد البحثية والتدريبية. ومنذ عام ١٩٨٢، والمعهد يقوم بالبحث والتدريب في مجال توفير المياه والمرافق الصحية وتطوير مصادر جديدة ومتجددة للطاقة من منظور مركز المرأة وإسهامها في التنمية الاجتماعية الاقتصادية.

١ - الحلقة الدراسية التدريبية الوطنية الأولى المعنية بالمرأة وتوفير المياه والمرافق الصحية المعقودة في غيانا

٣٨ - أجرى المعهد، بالتعاون مع برنامج الخيط الأحمر النسائي، وهو منظمة غير حكومية في غيانا، أول حلقة تدريبية وطنية معنية بالمرأة وتوفير المياه والمرافق الصحية في جورجيتاون، غيانا، في الفترة من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ١٩٩٤. وأجريت الحلقة على أساس مجموعة مواد تدريب من انتاج المعهد بالاشتراك مع إدارة دعم التنمية والخدمات الإدارية بالأمانة العامة والمركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية. وقد تم خلال الحلقة اختبار وحدة قياسية جديدة متعلقة بالمرأة وإدارة النفايات. وقد

اشتملت الحلقة على ٤٥ مشاركا كان من بينهم مخططون للتنمية، ومهندسون، ومدربون، وممثلون عن منظمات نسائية ومنظمات غير حكومية.

٢ - حلقة العمل التدريبية الوطنية المعنية بالمرأة وتوفير المياه والمرافق الصحية المعقودة في إكوادور

٣٩ - عقد المعهد حلقة عمل تدريبية وطنية معنية بالمرأة وتوفير المياه والمرافق الصحية في كيتو في الفترة من ٢٧ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٩٤. وجرى الاضطلاع بحلقة العمل بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمعهد الإكوادوري للبحث والتدريب من أجل المرأة؛ ومركز اتصال المعهد في إكوادور، والمكتب الإقليمي للإسكان والتنمية الحضرية في إكوادور التابع لوكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الذي وفر أموالا إضافية. واستخدمت حلقة العمل الصيغة الإسبانية للوحدات القياسية للمعهد المتعلقة بالمرأة وتوفير المياه والمرافق الصحية.

٤٠ - ولضمان أن يكون لحلقة العمل أثر مضاعف، اتخذ المعهد، بالتعاون مع المعهد الإكوادوري للبحث والتدريب من أجل المرأة وبدعم مالي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ترتيبات ليقوم المشاركون في حلقة العمل بعقد حلقات عمل إضافية موجهة نحو مجموعات مستهدفة مختلفة ونحو زعماء المجتمع المحلي في مقاطعات مختلفة من البلد. وتم تدريب ما مجموعه ١٥٥ شخصا (معظمهم من النساء) من خمس مقاطعات باستخدام الوحدات القياسية للمعهد، التي لخصت باللغات المحلية.

٣ - حلقة العمل التدريبية الوطنية المعنية بالمرأة وتوفير المياه والمرافق الصحية المعقودة في ناميبيا

٤١ - أجرى المعهد حلقة عمل تدريبية وطنية معنية بالمرأة وتوفير المياه والمرافق الصحية في ويندهوك، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وقد نظمت الحلقة بالتعاون مع إدارة ناميبيا لشؤون المياه، بوزارة الزراعة والمياه والتنمية الريفية، وإدارة دعم التنمية والخدمات الإدارية والوكالة الألمانية للتعاون التقني. وقد استندت إلى مجموعة المواد التدريبية المتعلقة بالمرأة وتوفير المياه والمرافق الصحية التي أشار إليها في الفقرة ٣٩ أعلاه. وقد حضرها ٤٣ مشاركا، كان بينهم مخططون في مجال التنمية ومرشدون وعمال في مجال التنمية المجتمعية، وموظفو تدريب وممثلون من هيئات ووكالات شتى تابعة للأمم المتحدة.

٤٢ - وترمي وحدة قياسية متعلقة بالمرأة وإدارة النفايات، تم اختبارها أثناء حلقة العمل، إلى إيجاد نهج متكامل إزاء المرافق الصحية البيئية وتشدد على أهمية المشاركة الكاملة من جانب المرأة في هذه المشاريع.

٤٣ - وأعربت إدارة ناميبيا لشؤون المياه ووزارة التنمية المجتمعية، كمتابعة لحلقة العمل الوطنية، عن الرغبة في تنظيم حلقتي عمل تدريبيتين إضافيتين في المنطقتين الشمالية والجنوبية من ناميبيا تستخدم فيهما مجموعات المواد التدريبية التي أعدها المعهد.

٤ - مجموعة مواد تدريبية قياسية بشأن المرأة، والإدارة البيئية والتنمية المستدامة

٤٤ - قام معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة، بالتعاون مع مركز التدريب الدولي ومنظمة العمل الدولية بإعداد مجموعة مواد تدريبية بشأن المرأة، والإدارة البيئية، والتنمية المستدامة. وقد وضعت مجموعة المواد التدريبية هذه لكبار موظفي الوزارات؛ ومخططي التنمية؛ والمهندسين، وأساتذة الجامعات والمدرّبين، وأصحاب المهن، وممثلي المنظمات غير الحكومية.

٤٥ - والأهداف الرئيسية لمجموعة مواد التدريب هي:

(أ) المساهمة في وضع نهج متكامل في تنظيم السياسات والبرامج الإدارية والبيئية من خلال إدماج احتياجات المرأة ومشاركتها؛

(ب) زيادة الوعي بالحاجة إلى إشراك المرأة في تخطيط البرامج والمشاريع البيئية وإدارتها وتنفيذها وتقييمها.

٤٦ - وبالإضافة إلى برامج بناء القدرات، تتألف مجموعة المواد التدريبية من أربعة أجزاء هي: المرأة والصحة البيئية؛ والمرأة كعامل تغيير في قطاع التنمية؛ والمرأة كمديرة للبيئة؛ والمرأة كمؤشر بيئي. ويكمل مجموعة المواد التدريبية دليل للمدرّب، وشرائح شفافة ملونة تستخدم في آن واحد مع النص التدريبي وأشرطة الفيديو التدريبية.

٤٧ - واشتملت مساهمة المعهد في التنمية المستدامة والإدارة البيئية على المشاركة في اجتماع فريق المجلس التعاوني المعني بالمسائل المتعلقة بالصلة بين الجنسين، (نيويورك، ٢٧ و٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)؛ الدورة الثانية للجنة التنمية المستدامة، (نيويورك، ١٦-٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤)؛ الدورة الخاصة للجنة المعنية بموارد الطاقة الجديدة والمتجددة وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية، (نيويورك، ٦-١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥)؛ والفريق العامل المخصص فيما بين الدورات والمعني بالمسائل القطاعية للجنة التنمية المستدامة (نيويورك، ٢٧ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ١٩٩٥)؛ والفريق العامل المخصص فيما بين الدورات المعني بالمالية التابع للجنة التنمية المستدامة (نيويورك، ٦-١٠ آذار/مارس ١٩٩٥).

٤٨ - واشترك المعهد في الاجتماع الرابع للجنة التوجيهية المعنية بتوفير المياه والمرافق الصحية، في البنك الدولي بواشنطن العاصمة، في ١٩ و ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وفي الدورة الخامسة عشرة للجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية، في واشنطن العاصمة، من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

٤٩ - وركزت اللجنة التوجيهية على جملة أمور منها رصد التقدم المحرز في تنفيذ متابعة جدول أعمال القرن ٢١؛ ومتطلبات إعداد تقرير منتصف العقد في عام ١٩٩٥ إلى الجمعية العامة عن حالة إمدادات المياه ومرافق الصرف الصحي وما حدث من تطورات منذ التقرير الأخير؛ والتحضير لعقد مؤتمرات عالمية.

٥٠ - وركزت اللجنة الفرعية على المسائل الناجمة عن الدورة الثانية للجنة المعنية بالموارد الطبيعية والدورة الثانية للجنة التنمية المستدامة؛ وتعزيز التعاون والتنسيق في ميدان موارد المياه؛ والتعاون والتنسيق مع المنظمات خارج منظومة الأمم المتحدة؛ ورصد موارد العالم من المياه العذبة وتقييمها؛ ويوم المياه العالمي؛ والمسائل الأخرى التي تتطلب التعاون على نطاق المنظومة؛ ومرفق البيئة العالمي؛ ومسائل أخرى.

دال - مشروع خاص - وضع مواد للاتصالات المتعلقة بالمرأة والتنمية

٥١ - بدأ مشروع بعنوان "وضع مواد للاتصالات المتعلقة بالمرأة والتنمية" في عام ١٩٩١ بأموال قدمتها حكومة إيطاليا، ونُفذ بالتعاون مع الرابطة الإيطالية للمرأة والتنمية. وأُكْمِلَ في عام ١٩٩٥.

٥٢ - واشتملت المرحلة الثانية من المشروع، التي تمت أثناء الفترة المستعرضة، على إجراءات استهدفت ما يلي:

(أ) تعزيز صورة المرأة في وسائط الإعلام؛

(ب) نشر نتائج البحوث المتعلقة بحالة المرأة العاملة في مجال وسائط الإعلام؛

(ج) تعزيز مهارات المنظمات النسائية غير الحكومية في مجال الاتصالات؛

(د) ردم الفجوة بين المنظمات النسائية غير الحكومية ومحترفي وسائط الإعلام؛

(هـ) زيادة حساسية الطلاب بشأن التحيز في وسائط الإعلام فيما يتعلق بالصلة بين الجنسين.

٥٣ - وأعد المعهد ورقة تولىيفية للمشروع ستتم إجراءات نشرها داخل المعهد.

٥٤ - وكانت إسهامات البلدان الفردية المشاركة في المشروع كما يلي:

(أ) قام مركز الدراسات المتعلقة بالمرأة، الأرجنتين، وهو منظمة نسائية وطنية غير حكومية اختيرت للاضطلاع بهذا المشروع في الأرجنتين، بوضع خطة عمل طموحة تسمى "ساتل حواء" (Satelite Eva) تتضمن ما يلي: إصدار خمس مجموعات من الوثائق للصحافة باللغة الإسبانية بشأن مسائل مثل حقوق الإنسان، والمشاركة السياسية، وحقوق الإنجاب، ووسائل الإعلام؛ وإقامة معرض متعدد الوسائط بشأن المرأة والاتصالات؛ وعقد حلقة دراسية تدريبية لعرض المسائل النظرية الرئيسية المتعلقة بالاتصالات والمرأة والتنمية، تهدف إلى وضع مبادئ توجيهية لتقييم صورة المرأة في التلفزيون والإعلانات التجارية؛ وعقد حلقات عمل مع مسؤولين من برنامج المرأة التابع لوزارة التربية والتعليم؛ وإصدار كتاب بعنوان: *Mujeres Comunicando Argentina: Inventario de Materiales de Comunicación Alternativos* ويتضمن قائمة بالإسهامات البديلة التي اضطلعت بها وسائل الإعلام عن المرأة والتي قدمتها المرأة؛

(ب) أنتجت شركة CINE MUJER في كولومبيا برنامجا تلفزيونيا تجريبيًا مدته ٣٠ دقيقة عن البغاء في كولومبيا، يتضمن شهادات، ومقابلات، ومناقشات أفرقة أدارتها مراسلة صحفية مرموقة. وقد عرض البرنامج التجريبي على شاشة التلفزيون الإقليمي لكولومبيا. ونُشرت باللغة الإسبانية قائمة بالمواد المتوفرة في كولومبيا في مجال الاتصالات المتعلقة بالمرأة والتنمية؛

(ج) أصدر مركز بحوث وأعمال المرأة في الجمهورية الدومينيكية حافظة بالصور الفوتوغرافية توضح مختلف جوانب دور المرأة في التنمية ومبادئ توجيهية لمناقشات جماعية حول المسائل المتصلة بالمرأة ووسائل الإعلام. وصدرت مجموعة مواد تعليمية تتضمن ٦ كتيبات عن مواضيع مثل: الاقتصاد، والتنمية المستدامة، والصحة، والتشريع، والمنظمات والمناسبات الدولية، والاتصالات. وصدر كتاب باللغة الإسبانية يؤلف بين نتائج البحوث التشخيصية التي أجريت في المرحلة الأولى من المشروع.

هاء - الأنشطة المتصلة بالمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

١ - المؤتمرات التحضيرية

٥٥ - اشترك المعهد في جميع المؤتمرات الإقليمية الخمسة التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، التي نظمتها اللجان الإقليمية للأمم المتحدة في عام ١٩٩٤. وتشمل هذه المؤتمرات ما يلي: المؤتمر

الوزاري الثاني لآسيا والمحيط الهادئ المعني بدور المرأة في التنمية الذي عقد في جاكارتا، من ٧ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٤، والذي نظمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ والمؤتمر التحضيري الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المعقود في مار ديل بلاتا، بالارجنتين من ٢٦ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، والذي نظمته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ والاجتماع التحضيري الرفيع المستوى للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: العمل من أجل تحقيق المساواة، والتنمية، والسلام، المعقود في فيينا، من ١٧ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ الذي نظمته اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ والاجتماع التحضيري الإقليمي العربي للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المعقود في عمان، من ٦ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، الذي نظمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والمؤتمر الإقليمي الأفريقي الخامس المعني بالمرأة، المعقود في داكار، من ١٦ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، والذي نظمته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وقد قدم المعهد، في كل مؤتمر تحضيرى إقليمي، ورقة تؤكد على المجالات التي تتسم فيها البحوث، والتدريب، والاتصال، ونشر المعلومات، بأهمية حاسمة بالنسبة لتنفيذ خطط العمل الإقليمية ولمنهاج العمل الذي كان مقررا اعتماده في المؤتمر. كذلك دعا المكتب إلى الاضطلاع بالتزامات أقوى لإجراء بحوث بشأن المسائل المتعلقة بالجنسين وأعرب عن اهتمامه بمواصلة عمله في مجال التعاون والتنسيق مع اللجان الإقليمية.

٢ - الاجتماعات المشتركة بين الوكالات

٥٦ - لما كان جزءاً من جهود المعهد في مجال نشر نتائج تحليلاته وبحوثه يتمثل في مشاطرة هذه النتائج مع جميع الوكالات المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، فقد حضر المعهد بصورة منتظمة وقدم مدخلات هامة في جميع الاجتماعات المخصصة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة التي نظمها الأمين العام للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة برعاية لجنة التنسيق الإدارية استعداداً لذلك المؤتمر. وقد أعد المعهد لهذه الاجتماعات ورقات موقف بشأن دور البحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

٥٧ - وكان من بين الاجتماعات الأخرى المشتركة بين الوكالات التي شارك فيها المعهد اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بالتنمية الريفية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، المعقود في روما، من ١١ إلى ١٣ أيار/مايو ١٩٩٤.

٣ - أفرقة المناقشة

٥٨ - نظّم المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة أفرقة المناقشة التالية لمحفل المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

الاحصاءات المتعلقة باستخدام الوقت والاعتراف بمساهمة المرأة والرجل، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٥، هوايرو

٥٩ - لفريق المناقشة هذا الأهداف التالية: (أ) تحديد الاحتياجات الإضافية والثغرات في البيانات التي تبرز دور المرأة في الاحصاءات؛ (ب) مناقشة التدابير والتقنيات الرامية إلى تسجيل المساهمات الانتاجية للمرأة في جميع جوانب وقطاعات التنمية وقياسها وتقييمها؛ (ج) التعبير على نحو أفضل عن هذه المساهمات في البيانات الوطنية والاحصاءات الاقتصادية. وضم الفريق خبراء في مجال الاحصاءات، وواضعي خطط التنمية، واخصائيين في القضايا المتعلقة بالفوارق بين الجنسين، والعديد منهم اشترك بحضور الدورة الخمسين للمعهد الاحصائي الدولي في بيجينغ. واشترك المعهد والشعبة الاحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، بالتعاون مع الوكالة السويدية للتنمية الدولية، في تنظيم هذا الفريق.

٦٠ - وعرضت في إطار هذا الفريق ثلاثة منشورات جديدة عناوينها: "كيفية استخدام المرأة للوقت في أوروبا وأمريكا الشمالية"، وهي دراسة أجريت بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة؛ "هجرة المرأة، مسائل منهجية في قياس وتحليل الهجرة الداخلية والدولية"؛ "قياس وتقييم المساهمة غير المدفوعة: المحاسبة من خلال الوقت والانتاج".

المرأة والمياه والنظافة البيئية، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، هوايرو

٦١ - اشترك المعهد مع اليونيسيف بتنظيم الفريق المعني بالمرأة والمياه والنظافة البيئية. وركز الفريق اهتمامه على الأدوار التي تؤديها المرأة والمشاكل التي تعانيها في مجال إمدادات المياه ومشاريع النظافة البيئية، والبرامج والسياسات وإدارة الموارد المائية عموماً في مختلف المناطق. ونوقشت الاستراتيجيات في مجال المياه والنظافة البيئية لغاية عام ٢٠٠٠.

تمكين المرأة في المجالين الاقتصادي والسياسي، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، هوايرو

٦٢ - ركز هذا الفريق على السمة التكاملية لفرعي تمكين المرأة - الفرع الاقتصادي والفرع السياسي - من منظور أن التمكين إنما يتطلب نهجاً شمولياً. وتم التشديد على تمكين وصول المرأة إلى الموارد المالية ومشاركة المرأة في السياسة وفي عملية اتخاذ القرارات. وصدر المنشور المعنون: الائتمان للمرأة، لم كانت له كل هذه الأهمية؟" (انظر الفقرة ١٦ أعلاه).

وسائط الاعلام والاتصالات للنهوض بالمرأة: نماذج من أجل تغطية عالمية، ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، هوايرو

٦٣ - أتاح هذا الفريق للمتخصصين في وسائط الاعلام الجماهيري ومنتجي وسائط الاعلام البديلة للمرأة فرصة وضع استراتيجيات جديدة لاستخدام وسائط الاعلام في التنمية المستدامة مع إيلاء الاعتبار للانصاف بين الجنسين.

٦٤ - وأثناء فترة انعقاد الفريق، عرضت تجارب المعهد في مشروعه الذي أجري في ثلاثة بلدان من أمريكا اللاتينية، بصدد "وضع مواد الاتصالات لدور المرأة في التنمية"، وكتيب المعهد، بعنوان "الرضى والاستياء: نحو تصوير عادل للمرأة في وسائط الاعلام".

٤ - أحداث خاصة في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجينغ

٦٥ - ونظم المعهد فريقين للأحداث الخاصة من أجل الوفود الرسمية إلى المؤتمر العالمي الرابع في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥: (أ) فريق المرأة وإدارة الموارد الطبيعية الذي ركّز على سبيل تعزيز دور المرأة ومشاركتها في إدارة الموارد الطبيعية، وكانت الموضوعات التي شملتها المناقشة هي: المرأة وإمكانية الوصول إلى الموارد؛ التأهب لحالات الكوارث؛ المرأة وموارد الطاقة الجديدة والمتجددة؛ المرأة وإمدادات المياه؛ المرأة والعلوم البيئية؛ (ب) وفريق تمكين المرأة في المجالين الاقتصادي والسياسي والحاجة إلى إحصاءات حسب نوع الجنس. وركّز هذا الفريق على تمكين المرأة في المجالين الاقتصادي والسياسي بوصفه من الشروط الأساسية لإدماج المرأة الكامل في عملية التنمية وللدور الذي تؤديه الإحصاءات والمؤشرات.

٥ - ترجمة المنشورات

٦٦ - تُرجم كتاب "المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ١٩٩٥"، وهو كتاب معلومات عام عن المعهد وأعماله، إلى اللغة الصينية بهدف توزيعه أثناء المؤتمر امتثالاً لتوصية مجلس أمناء المعهد. وهذه هي أول مرة تترجم فيها مادة إلى اللغة الصينية. وستتوقف الترجمة إلى اللغات الرسمية الأخرى على توافر موارد مالية إضافية.

واو - أنشطة للذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة

٦٧ - شرع المعهد في عام ١٩٩٥ بسلسلة من الحلقات الدراسية التي تركّز على الأيام الدولية أو الموضوعات المدرجة حالياً في برنامج التنمية بوصفها جزءاً من الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة. وغرض هذه الحلقات الدراسية هو توفير منتدى للمنظمات المحلية، سواء أكانت حكومية أو غير حكومية، ولمعاهد البحوث، لمناقشة دور المرأة ومشاركتها في مسائل مختارة تتعلق بالتنمية يمكن فيما بعد توجيه اهتمام السلطات إليها لاتخاذ الإجراءات الملائمة بشأنها.

٦٨ - وركزت الحلقة الدراسية الأولى، المعقودة في شهر حزيران/يونيه، على يوم البيئة العالمي (٥ حزيران/يونيه) واليوم العالمي لمكافحة الجفاف والتصحر (١٧ حزيران/يونيه). وعالجت الحلقة الدراسية الثانية، المعقودة في شهر آب/أغسطس، مسألة صورة المرأة في الاعلام، وهي مسألة سوف تدرج في جدول أعمال الدورة الأربعين للجنة مركز المرأة في عام ١٩٩٦. وستركز الحلقة الدراسية التالية على اليوم العالمي للحد من الكوارث الطبيعية (١١ تشرين الأول/أكتوبر)، وموضوعه "المرأة والطفل: أولوية في مجال تخفيف حدة الكوارث". وستشكل الأوراق المقدمة في هذه المناسبات والتوصيات الأساسية الناجمة عن المناقشات جزءاً من منشور تذكاري خاص.

٦٩ - ويستضيف المعهد معرض وسائط الاعلام المتعددة المتفاعلة باعتباره جزءاً من البرنامج العالمي للذكرى السنوية الخمسين. وقد شرع بهذا المعرض في سان فرانسيسكو وأقيم في مدن في جميع أنحاء

العالم حيث للأمم المتحدة وجود كبير. وتلقى المعهد دعماً من مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سانتو دومينغو باستضافته للمعرض، الذي سيستمر لفترة تتراوح من ستة أشهر إلى سنة واحدة. وتشمل محتويات المعرض عرضاً يتعلق بالحاسوب التفاعلي بعنوان "العد العكسي نحو المستقبل" وهو يتألف من ١٣ نموذجاً مع أشرطة فيديو لمعلومات عامة عن الأمم المتحدة وأعمالها وشريط فيديو بعنوان "عالمنا المشترك".

زاي - المعلومات والوثائق والاتصالات

٧٠ - لهذا البرنامج الأهداف التالية: جمع ومعالجة المعلومات المتعلقة بدور المرأة في التنمية؛ وتعزيز قنوات نشر المعلومات المتعلقة بدور المرأة في التنمية وبالأنشطة التي يضطلع بها المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة؛ وتعزيز الأنشطة المتعلقة بإنشاء الشبكات والاتصال مع المنظمات والمؤسسات التي تعنى بمسائل المرأة؛ وتنمية الدعم الملازم للاتصالات تيسيراً للوصول إلى المعلومات وأنظمة الاتصالات من قبل هيئات ومؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة ودراسة وتنمية وسائل جديدة وأكثر فعالية أينما أمكن لإيصال المعلومات والأفكار المتعلقة بإدماج وتمكين المرأة.

٧١ - وخلال الفترة المستعرضة، حافظ مرفق الطباعة الداخلي للمعهد على وتيرته في الانتاج. وطبع فيه ستة عشر منشوراً مستقلاً، تشمل دراسات بحثية، وتقارير لحلقات دراسية تدريبية، ووثائق مختلفة من وثائق المجلس (بثلاث لغات)، وأربعة أعداد من أخبار المعهد INSTRAW News (بثلاث لغات)، ومنشور معلومات عامة أساسية، إضافة إلى نشرات إعلانية وكتيبات (بثلاث لغات) (انظر مرفق هذا التقرير). وبالإضافة إلى ذلك، فقد طبع أيضاً ١٥ نموذجاً أو نوعاً من أنواع القرطاسية.

٧٢ - أما فيما يتعلق بإنتاج المواد المتعلقة بالمعلومات العامة، فقد صدر عددان من أخبار المعهد INSTRAW News خلال عام ١٩٩٤. تناول العدد الأول موضوع المرأة والأسرة وكان جزءاً من مساهمة المعهد في السنة الدولية للأسرة. وتناول العدد الثاني موضوع استخدام الوقت وأفاد من مشروع بحوث المعهد المتعلقة بهذا الموضوع. وطُبع عدد خاص تركّز على مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في الربع الأول من عام ١٩٩٥ وقدم في مؤتمر القمة. وطبع عدد ثان في عام ١٩٩٥ وتركّز على الاتجاهات المستقبلية للبحث والتدريب في أعقاب المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٧٣ - وخلال عام ١٩٩٥، بدأ المعهد يعمل على قرص متراس - ذاكرة قراءات فقط الذي سيحتوي على النصوص الكاملة لمكتبتها الأساسية باللغة الانكليزية. وينبغي أن يؤدي استخدام هذا الشكل الجديد من التكنولوجيا إلى توسيع نطاق انتشار منشورات المعهد. وقد روج لهذا المشروع على نطاق واسع في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٧٤ - واشترك المعهد في الاجتماع المخصص للجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام المعقود يومي ١٥ و ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٤ والذي تقرر فيه الإعداد لإقامة معرض مشترك للسفر بوصفه جزءاً من برنامج إعلامي على نطاق المنظومة بأسرها للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. ويعتبر المعهد في عداد القائمين برعاية هذا العرض. ودشن

المعرض في الردهة الأساسية من مبنى الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك وقدم إلى مؤتمر القمة العالمية للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن) ومن ثم إلى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين).

٧٥ - وشارك المعهد أيضا مع غيره من هيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها في المعرض الإعلامي الدولي الذي نظّمته إدارة شؤون الإعلام وعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

رابعاً - شبكة المعهد للدعوة

٧٦ - يعتمد المعهد، بمقتضى طبيعته وولايته ونظامه الأساسي ومبادئ عمله، على الربط الشبكي بطرق مبتكرة. ويقوم بتنفيذ أعماله من خلال ترتيبات التعاون مع برامج الأمم المتحدة ومؤسساتها ووكالاتها والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمعاهد الأكاديمية والمنظمات والمجموعات النسائية. ومن العناصر الهامة في أساليب عمل المعهد شبكة مراكز التنسيق التابعة له والمراسلين على المستوى الوطني. ويوجد الآن ٤٠ مركز تنسيق تابع للمعهد في بلدان من جميع أنحاء العالم. وجرى تنفيذ عدد من الأنشطة كالأنشطة المتعلقة بتنظيم الحلقات الدراسية والاجتماعات بالتعاون مع مراكز التنسيق تلك.

٧٧ - يعتبر المعهد أن الربط الشبكي وإدماج المرأة في المسار الرئيسي أفاد في تمكينه من تنفيذ ولايته في مجال البحوث والتدريب والمعلومات المتعلقة بمسائل الجنسين، والمرأة والتنمية، بطريقة مبتكرة ومتعددة الاختصاصات؛ وزيادة اتساع نطاق عملياته؛ واستخدام موارده المالية المحدودة على أفضل صورة ممكنة؛ والتوصل إلى تحقيق زيادة في نطاق أعماله وتأثيرها.

٧٨ - وقد كان الربط الشبكي وإدماج المرأة في المسار الرئيسي وسيظلان المحوران الرئيسيان لطريقة عمل المعهد. وسيواصل المعهد بذل جهوده للتوصل إلى سبل واستراتيجيات جديدة لتعزيز أسلوب عمله.

خامساً - حالة المعهد المالية

٧٩ - يمول المعهد من التبرعات ليس إلا. وقد تلقى منذ إنشائه تبرعات معلنة من ٧٢ دولة عضو، من كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وتبلغ التبرعات التي تلقاها الصندوق الاستئماني عن فترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ حتى تاريخ هذا التقرير، بما فيها التبرعات المحددة لمشاريع وبرامج خاصة، ٢٧٣ ١٨٠ ٢ دولاراً. ومن المتوقع أن يرتفع هذا المبلغ قبل نهاية فترة السنتين بسبب التبرعات الإضافية التي سترد من البلدان المانحة التي أعلنت عن تبرعاتها ولكنها لم تدفعها بعد.

٨٠ - ويود المعهد أن يعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي دأبت على دعم المعهد بتبرعات ثابتة تدفع إلى الصندوق الاستئماني منذ إنشائه.

٨١ - وفضلاً عن ذلك، حقق المعهد، تمشياً مع توصية وحدة التفتيش المشتركة بشأن المعاهد المستقلة التابعة للأمم المتحدة، احتياطياً مالياً قدره مليون واحد من الدولارات، من شأنه أن يمكن المعهد من مواجهة أي نقص في التبرعات المعلنة المتوقعة، مما يكفل استمرار عمله.

٨٢ - والمعهد مسؤول عن توفير الدعم الإداري لجميع برامجهم. وهذا يشمل الإدارة المالية، والضوابط المتعلقة بالميزانية، ورصد الالتزامات المالية، والتوظيف وإدارة شؤون الموظفين، والقيام بالمشتريات وغير ذلك من الأنشطة، في حدود السلطة المخولة له من الأمين العام. وبالرغم من المعوقات التي تواجهها الظروف الخارجية وعدم كفاية عدد الموظفين المؤهلين من الفئة الفنية، فقد نفذ المعهد بنجاح برنامج فترة السنتين ولديه قاعدة مالية سليمة.

٨٣ - ولا يمكن التقليل من شأن الحاجة إلى تمويل ثابت يتيح للمعهد أن ينفذ ولايته في مجال البحوث المستقلة، التي تصب نتائجها في صياغة وتنسيق السياسة العامة من ناحية وفي الأنشطة التنفيذية من ناحية أخرى. فإذا أريد للمعهد أن يظل فعالاً في الوفاء بولايته في مجال البحوث والتدريب والمعلومات في صدد المسائل المتصلة بالمرأة والتنمية، فلا بد من كفالة وفاء الدول الأعضاء بالتزاماتها المالية للصندوق الاستئماني.

سادسا - خاتمة

٨٤ - تشكل أنشطة المعهد جزءاً لا يتجزأ من الجهود الشاملة التي تبذلها الأمم المتحدة لمكافحة الفقر، الذي يؤثر تأثيراً سلبياً قوياً على حياة المرأة في العالم كله.

٨٥ - وقد عزز مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة أهمية وإلحاحية الحاجة إلى القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وأبرز الارتباط بين تمكين المرأة وتقديم المرأة بوجه عام. وإن تعزيز الالتزام بالبحث والتدريب أمر أساسي لدفع عجلة التقدم نحو التنمية الاجتماعية - الاقتصادية المستدامة والنهوض بالمرأة.

الحواشي

(١) تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة: المساواة والتنمية والسلام، نيروبي، ١٥-٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.85.IV.10)، الفصل الأول، الفرع ألف.

(٢) للاطلاع على النظام الأساسي للمعهد، انظر A/39/511، المرفق.

(٣) R. Mehta et al., 1995. INSTRAW/SER.B/51.

(٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.III.C.3.

(٥) INSTRAW/SER.B/44.

مرفق

المنشورات والمواد الإعلامية التي قام المعهد
بطباعتها ١٩٩٤-١٩٩٥

Compilation of Statistics on Women in the Informal Sector in Gambia - تقرير حلقة العمل التدريبية الوطنية، كومبو بيتش، ٨ - ١٦ أيار/مايو ١٩٩١، ١٦٠ صفحة، سانتو دومينغو: المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ١٩٩٤.

Women, Water Supply and Sanitation - حلقة دراسية تدريبية، جورجيتاون، غيانا، ٣١ كانون الثاني/يناير - ٤ شباط/فبراير ١٩٩٤، ٨٥ صفحة، سانتو دومينغو: المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

Women, Water Supply and Sanitation - حلقة دراسية تدريبية، ويندهوك، ناميبيا، ٢٠ - ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، ٥٩ صفحة، سانتو دومينغو: المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، آذار/مارس ١٩٩٥.

Training Users and Producers in Statistics on Gender Issues in the South Pacific - حلقة دراسية، راروتونغا، جزر كوك، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، ١٢٠ صفحة، سانتو دومينغو: المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، أيار/مايو ١٩٩٥.

The Situation of Elderly Women: Available Statistics and Indicators - منشور مشترك بين المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وشعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة، ٨٠ صفحة، سانتو دومينغو: المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ١٩٩٣. أعيدت طباعته في عام ١٩٩٥.

The Migration of Women: Methodological Issues in the Measurement and Analysis of Internal and International Migration - ١٢٠ صفحة، سانتو دومينغو: المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ١٩٩٤. ISBN No. 92-1-127005-7، رقم المبيع E.95.III.C.1.

Measurement and Valuation of Unpaid Contribution: Accounting Through Time and Output - ١٢٤ صفحة، سانتو دومينغو: المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ١٩٩٥. ISBN No. 92-1-127007-3. رقم المبيع E.95.III.C.3.

Women, Environmental Management and Sustainable Development, Modular Training Package
للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بالتعاون مع المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية،
نيسان/أبريل ١٩٩٥. ISBN No. 92-1-127006-5، رقم المبيع E.95.III.C.2.

Content-Discontent: Towards a Fair Portrayal of Women in the Media - ٦٠ صفحة، سانتو دومينغو: المعهد
الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ١٩٩٥.

Gender Concepts in Development Planning, Basic Approach - ٣٥ صفحة، سانتو دومينغو: المعهد الدولي
للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ١٩٩٥.

Credit for Women: Why is it so Important? - ١١٩ صفحة، سانتو دومينغو: المعهد الدولي للبحث والتدريب
من أجل النهوض بالمرأة - المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة ١٩٩٥.

INSTRAW 1995 - سانتو دومينغو: المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ١٩٩٥.

INSTRAW NEWS No. 20 - النصف الأول من سنة ١٩٩٤، Women and the Family.

INSTRAW NEWS No. 21 - النصف الثاني من سنة ١٩٩٤، Women and Time.

INSTRAW NEWS No. 22 - النصف الأول من سنة ١٩٩٥، The Social Summit: A Gender Perspective.

INSTRAW NEWS No. 23 - النصف الثاني من سنة ١٩٩٥، Women and Development: Future Directions.

نشرة إعلانية: ١٤٤٠ دقيقة في اليوم، أن معرفة كيف تقضي المرأة كل دقيقة يبين كم يظل متواريا من
مساهمتها المنتجة. سانتو دومينغو، ١٩٩٤.

نشرة إعلانية: المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وبرنامج المتعلق بالمياه في
افريقيا، سانتو دومينغو، ١٩٩٤.

نشرة إعلانية: المرأة والطاقة، سانتو دومينغو، ١٩٩٤.

نشرة إعلانية: ماذا نعرف عن هجرة المرأة ومحنة المهاجرات؟ سانتو دومينغو، ١٩٩٤.

نشرة إعلانية: فريق مناقشة بشأن الاتصالات - "Media an Communications for the Advancement of Women: Models for a Global Reach"، محفل المنظمات غير الحكومية بشأن المرأة، ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

كراسة: حلقة عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة/أفرقة مناقشة، محفل المنظمات غير الحكومية بشأن المرأة، بيجينغ، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

كراسة: أفرقة مناقشة المناسبات الخاصة للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجينغ، ٤ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

كراسة: المرأة والأمم المتحدة، ١٩٤٥ - ١٩٩٥، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة، نيويورك، ١٩٩٥.

ملصق: مفاتيح المساواة بين الجنسين، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة/إدارة شؤون الاعلام بالأمانة العامة، نيويورك، ١٩٩٥.

ملصق: المرأة: متحدة من أجل عالم أفضل، المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ١٩٩٥.

— — — — —